

ROWAQ اواقف MAYSALOON ميسالون

POLITICAL AND CULTURAL STUDIES

دراسات سياسية وثقافية

مجلة فصلية تصدر عن مؤسسة ميسالون للثقافة والترجمة والنشر

تحديات بناء الدولة الوطنية



في هذا العدد

■ شخصية العدد:
جودت سعيد

■ سمير ساسي: الافتقار إلى الحياة
السياسية والتنظيمات السياسية
■ جمال نزار: الدولة في المفهوم
الديمقراطي
■ خلدون النبواني: علاقة الدورز بالآخر

■ حوار العدد
مع الدكتور منير الخشو



إبداعات ونقد أدبي

■ البيضة والحجر (قصة قصيرة)

باسم سليمان

■ خاصة في سيدنايا (قصة قصيرة)

طالب إبراهيم

■ وجه السمكة (قصة قصيرة)

صادق يالسيز أوتشانلار، ترجمة: هَلا علّوش

■ البوال (قصة قصيرة)

بدر زكريا

■ دَعَاوِيصُ الْجَنَّةِ (قصة قصيرة)

بدر زكريا



لوحة للفنان التشكيلي السوري إبراهيم برغود

مهمة مستحيلة

قصة قصيرة

صادق يالسيز أوتشانلار

ترجمة: هَلا علّوش



صادق يالسيز أوتشانلار

ولد في مدينة ملاطيا عام 1962، وهو أحد أهم الكتاب الأتراك المعاصرين. نشأ في بيئة ثقافية أتاحت له منذ نعومة أظفاره أن يعيش عالم التخيل والحكايات. نشر عددًا كبيرًا من الروايات والمجموعات القصصية وكذلك كتبًا ضمت أبحاثًا في ميادين الأدب والسينما والقضايا الاجتماعية.



هَلا علّوش

مترجمة سورية مختصة باللغات الإنكليزية والتركية والروسية. تعيش بالقاهرة، ومجموعة «وجه» هي أول ترجمة تنشر لها.

خرج (مَجِيد الدين عيسى) برفقة دراويشه من مدينة (قيصري) متجهًا إلى قرية (أكحصار)، وخلال الطريق توقفوا عند مُرورهم ببُحيرة (سيماف). قال أحد الدراويش لعيسى: (السَّمك هنا وَفير يا سيدي، هل ترغب بتناول وَجبة منه؟) أجاب عيسى: (يوجد هنا مجذوب يُدعى (يوسف الأربيعيني) يتجول في بعض الأحيان على ضفاف البحيرة، ابحثوا عنه، يمكن له أن يعطيكم أسماكًا جيدة.)

قال الدراويش: (فلنبحث عنه إذاً يا سيدي)

عيسى: (لقد غضب من الصيادين وخاصةًهم منذ أسبوع لأنهم لم يطهوا له السمك، عندما يغضب يوسف تغضب الأسماك أيضًا وتخاصم الصيادين، لذلك فإن الصيادين يبحثون عنه أيضًا كالمجانين.)

الدراويش: (ما الذي تأمر به يا سيدي؟)

عيسى: (ابحثوا عنه لنرى.)

انتشر الدراويش للبحث عن يوسف بينما جلس عيسى تحت شجرة كستناء أسند ظهره إليها في انتظار نتيجة بحثهم وهو ينظر إلى أجمّة الأشجار، فرأى أحد الدراويش يتجاوز الأجمّة ويكمل سيره باتجاه أكواخ الصيادين.

رمى الدراويش السلام على الصيادين الذين كانوا يجلسون داخل الكوخ وسألهم عن يوسف، فنظروا إليه بسأم بينما أجاب أحدهم: (نبحث عنه منذ أيام لكن لم نجد له أثرًا)

سأل الدراويش مجددًا: (هل سبق له أن اختفى بهذه الطريقة؟)

(أحيانًا، لكن هذه المرة تبدو مختلفة)

(ماذا تقصد؟)

(أظن أنه قبل خمسة أيام تقريبًا، أحضر بعض السمك وطلب منا طهوه، لكن كان لدينا الكثير من العمل لنتجزه فلم نطه الطعام، غضب منا وذهب ومنذ ذلك الحين كأن الأسماك خاصمتنا أيضًا، لم يخرج من البحيرة ولو سمكة واحدة).

شكرهم الدراويش وخرج من الكوخ، تجول كثيرًا، وخلال تجواله وفي أثناء عبوره بجانب أجمّة الأشجار، سمع في البداية حفيفًا يصدر من بين الأشجار، تلاءه ظهور لرجل غريب المظهر خاطبه قائلاً: (راقبني)، واتجه مباشرة نحو البحيرة. اجتمع الدراويش ورافقوه إلى البحيرة يتقدمهم يوسف.

دخل يوسف إلى البحيرة حتى غمرت المياه خصره، ثم مد يديه في الماء وأطلق صرخة أخرجت من البحيرة سمكتين كبيرتين، أعطاهما للدراويش وسط

حَيرَتهُم وقال: (خذوا هاتين، اطهوهُما، وليأكل منهما عيسى.)
لم يكن الدراويش قد استفاقوا بعد من ذُهلِهِم، فصرخ بهم: (خذوا هذه أيها الغافلون، فليأكل شيخُكم هذه ولينسَ يوسف الأربعيني، وليُغطي وجه الجَوهَر فإن كُشف السُّر وإظهاره للعلَن، تصرُّفٌ لا أخلاقِي.)
أخذ الدراويش السمكتين ومضوا في طريقهم إلى شيخهم فصرخ يوسف من خلفهم: (إياكم أن تضيفوا لها الملح، فليتناولها بلا ملح.)
عندما وصل الدراويش كان مجيد الدين عيسى يتوضَّأ، نقلوا له ما قاله يوسف، فضحك وقال: (مجنون الغابة.. هل يؤكل السمك بلا ملح؟!)
ثم أخذ السمكتين ورمى بهما في البُحيرة، وعادت الحياة لهما عندما لامستا المياه ثم خرجتا إلى السطح.
نظر عيسى إلى وجهيهما وضحك مرة أخرى، ثم استدار ووقف استعداداً لإقامة الصَّلاة.



المشاركون في هذا العدد

- | | | |
|--------------------------|---------------------------|------------------|
| 19. فاطمة علي عبّود | 10. خلود الزغير | 1. المهدي مستقيم |
| 20. محمد العربي العياري | 11. سعيد بو عيطة | 2. إبراهيم برغود |
| 21. محمد العمّار | 12. سمير ساسي | 3. أحمد الرمّح |
| 22. محمد أمير ناشر النعم | 13. صادق يالسيز أوتشانلار | 4. أحمد طعمة |
| 23. محمد نفيسة | 14. صفوان قسّام | 5. باسم سليمان |
| 24. محمود أحمد عبدالله | 15. طارق عزيزة | 6. بدر زكريا |
| 25. منير الكشو | 16. طالب إبراهيم | 7. جمال نصّار |
| 26. هُلا علّوش | 17. عبد الرزاق دحنون | 8. حمدان العكله |
| | 18. عمار الأمير | 9. حمزة رستناوي |



للثقافة والترجمة والنشر
Maysaloon for Culture, Translation and Publishing



السعر 15 دولارًا

